



الجمعية العمومية — الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: أمن الطيران - دعم التنفيذ

استراتيجية بناء القدرات الخاصة بأمن الشحن الجوي

(ورقة مقدمة من استراليا وكندا والأردن ولبنان وسنغافورة وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمجلس الدولي للمطارات ورابطة شركات البريد السريع العالمية والاتحاد الدولي للنقل الجوي والاتحاد الدولي للشحن الجوي)

الموجز التنفيذي

أقر المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران المنعقد في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠١٢ إعداد استراتيجية لبناء القدرات خاصة بأمن الشحن والبريد الجويين لتكون متسقة مع استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران. ومنذ انعقاد ذلك المؤتمر، أعدت الايكاو إطاراً لأفضل الممارسات الجارية في أمن سلسلة إمدادات الشحن والبريد الجويين، وهي تعمل حالياً على ادراجها في المواد الإرشادية التي تصدر عنها بشأن أمن الشحن الجوي. ويمكن لهذا الإطار أن يمثل قاعدة مفيدة للجهود المبذولة لبناء القدرات بهدف تعزيز تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية لأمن الشحن الجوي.

وسيوصل فريق خبراء أمن الطيران التعاون مع الأمانة العامة في الايكاو لاعداد واستعراض المواد الإرشادية بغية مساعدة الدول في تنفيذها للقواعد القياسية والتوصيات الدولية في مجال أمن الشحن والبريد الجويين، فضلاً عن المواد التدريبية التي يمكن أن تكون مفيدة باعتمادها على الإطار المذكور. وستدرج كل هذه المواد في العمل التنسيقي الذي تُنجزه الايكاو ضمن استراتيجيتها لتقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران، وذلك بهدف تفادي التكرار.

الإجراء : يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:

(أ) أن تدعم مواصلة عمل الايكاو في مجال إعداد ومراجعة المواد الإرشادية والتدريبية على أساس إطار أفضل الممارسات في مجال أمن سلسلة إمدادات الشحن والبريد الجويين، بحيث تكون متسقة مع مبادئ أمن الشحن والبريد الجويين واستراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في أمن الطيران، مع السماح بأن تتحلّى الدول بالمرونة اللازمة للتكيف مع ظروفها الخاصة؛

(ب) وأن تنظر في المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه لتحديث القرار الذي صدر عن الجمعية العمومية في الدورة السابقة (٣٧-١٧) (البيان الموحد).

الأهداف الاستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - الأمن.
الأثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	A37-WP/17 A38-WP/12 A38-WP/20 استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران

١ - المقدمة

١-١ أقرّ المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران، المُنعقد من ١٢ إلى ١٤/٩/٢٠١٢، في مونتريال إعداد استراتيجية دولية خاصة ببناء القدرات خاصة بأمن الشحن والبريد الجويين على أساس أن تكون متسقة مع استراتيجية الايكاو لتقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران. كما اعتمد المؤتمر وأيد مجموعة من المبادئ بشأن أمن الشحن والبريد الجويين بحيث تُشكل حجر أساس ترتكز عليه الايكاو وجميع أصحاب المصلحة عند اتخاذ الاجراءات لضمان أمن سلسلة امدادات الشحن والبريد الجويين. ومنذ انعقاد ذلك المؤتمر، واصل فريق خبراء أمن الطيران، من خلال مجموعة العمل المعنية بأمن الشحن الجوي (WGACS) ومجموعة العمل المعنية بالمواد الإرشادية (WGGM) بذل الجهود في هذا الاتجاه، بما فيها إعداد مواد إرشادية جديدة لمواكبة القواعد القياسية والتوصيات الدولية الجديدة المرتبطة بأمن الشحن الجوي، والتي دخلت حيز النفاذ في شهر يوليو/تموز ٢٠١٣. كما نظر الفريق ومجموعتا العمل التابعتان له في إعداد إطار خاص بأفضل الممارسات في مجال أمن الشحن الجوي لمساعدة الدول في إعداد الإجراءات والبرامج الخاصة بأمن سلسلة الامدادات المُتسمة بالكفاءة وتنفيذها وتعزيزها. ويتضمن هذا الإطار لأفضل الممارسات ستة ركائز لتأمين سلسلة الإمدادات، متسقة مع المبادئ بشأن أمن الشحن والبريد الجويين. ويمكن لهذا الإطار أن يُشكل الأساس لتقديم المساعدة في بناء القدرات في مجال أمن الشحن الجوي. وسيواصل فريق خبراء أمن الطيران العمل مع الأمانة العامة للايكاو لتحديث البرامج التدريبية لأمن الطيران الخاصة بالشحن والتي سُدرج لاحقاً في أعمال الايكاو، وذلك وفقاً لما تنص عليه استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران.

٢ - المعلومات الأساسية

١-٢ لقد أثبتت كل من الاعتداءات التي جرت في شهر اكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠، والمؤامرات الإرهابية المتتالية والتقارير الاعلامية عن جهود الإرهابيين في إعداد المتفجرات الارتجالية الجديدة، أن الطيران التجاري مازال يُشكل بؤرة تركيز المجموعات الإرهابية. ونظراً للطبيعة المترابطة إلى قدر كبير لصناعة الطيران التجاري، مازال يُشكل أمن الشحن الجوي عالمياً مجالاً تتربص به المخاطر.

٢-٢ ولما كان ضمان أمن الشحن الجوي يشكل عنصراً حيوياً للعمليات التجارية المُيسرة التي لا تعترضها الحواجز، يجب بذل الجهود لتعزيز تدابير أمن الشحن والبريد الجويين عالمياً واعتبارها من الأولويات التي ينبغي تنفيذها بطريقة مُتسقة.

٣-٢ واعتمدت الايكاو تدابير جديدة لمعالجة ثغرات الأمن في الشحن الجوي، بما في ذلك تعزيزها للقواعد القياسية والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية ذات الصلة.

٤-٢ وأقرّ المؤتمر الرفيع المستوى المنعقد في مونتريال في سبتمبر/أيلول ٢٠١٢، ورقة عمل بشأن بناء القدرات في مجال أمن الشحن الجوي، وأوصى باتخاذ تدابير من بينها "اعتماد استراتيجية دولية لبناء القدرات خاصة بأمن الشحن والبريد الجويين من أجل مساعدة الدول الأعضاء التي تحتاج لها في تنفيذها للقواعد القياسية الدولية لأمن الشحن والبريد الجويين". وينبغي لهذه الاستراتيجية أن تكون مُتسقة مع استراتيجية الايكاو لتقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران، ومعتمدة قدر الإمكان على النتائج المستخلصة من عمليات تدقيق برنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران" (انظر ورقة العمل (A38-WP/12).

٥-٢ ومنذ انعقاد المؤتمر الرفيع المستوى لأمن الطيران، عمل فريق خبراء أمن الطيران على إعداد استراتيجية لبناء القدرات وتحديد العناصر المكونة لها. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الدول الأعضاء وأصحاب المصالح في مجال الطيران على تقديم الموارد (المواد التدريبية أو الخبراء في هذا المجال أو المسؤولين عن التدريب) إلى الأمانة العامة في الايكاو للمساعدة في مواصلة إعداد المواد التدريبية، وفقاً لما نصت عليه الاستراتيجية التي قُدمت أثناء انعقاد الدورة السابعة والثلاثين لجمعية الايكاو العمومية (انظر الورقة (A37-WP/17). وقد أخذ فريق الخبراء علماً بأن الشق الخاص بأمن الشحن الجوي في الاستراتيجية يحتاج، بوجه خاص، إلى التطوير الفوري.

٣ - بناء القدرات الخاصة بالشحن الجوي

١-٣ تقوم استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران على المواضيع التالية:

- (أ) نهج أكثر ترابطاً وتنسيقاً على مستوى الايكاو.
- (ب) والتركيز بانتظام على الدول التي تحتاج إلى أكبر قدر من المساعدة.
- (ج) وتحديث عروض المساعدة للاستجابة إلى الاحتياجات المتطورة في مجال أمن الطيران والظروف المحيطة به.
- (د) وتعزيز التزام الشركاء والآليات الإقليمية.
- (هـ) ووضع آليات جديدة للمساعدة تركز على النتائج المستدامة.

٢-٣ ويواصل فريق خبراء أمن الطيران دعمه لهذه النهج لتطوير القدرات. وينبغي، من حيث المنطق، ادراج عناصر بناء القدرات الخاصة بأمن الشحن الجوي في الموضوع الثالث، أي تحديث عروض المساعدة ضمن استراتيجية بناء القدرات القائمة.

٣-٣ وأعدت مجموعة العمل المعنية بأمن الشحن الجوي التابعة لفريق خبراء أمن الطيران (WGACS) إطاراً لأفضل الممارسات المعتمدة في أمن سلسلة امدادات الشحن والبريد الجويين، يسمح باستعراض للجهات الرئيسية الرفيعة المستوى المشاركة في هذه العملية، كما يُقدم الاطار الركائز الستة الجوهرية لسلسلة إمدادات مأمونة إلى جانب توفيره مرجعاً استرشادياً مختصراً لخيارات عملية سيتم تنفيذها ضمن كل ركيزة على حده. ويوفر الإطار ما يكفي للدول من مرونة لمراعاة ظروفها الخاصة، بما في ذلك التكاليف التشغيلية وبيئة التهديدات والمخاطر. وتتمثل الركائز الستة فيما يلي: أمن المرافق، وأمن الموظفين، والتدريب، والكشف عن الشحن، وسلسلة المسؤوليات عن الارساليات، والمراقبة، والامتثال. ويعتبر إطار أفضل الممارسات أداة مفيدة إعلامية يُمكن أن تلجأ إليها الدول الأعضاء عند إعداد برامجها لسلسلة الإمدادات المأمونة. وتعمل الايكاو حالياً على إدراج هذا الاطار في المواد الإرشادية الصادرة عنها بشأن أمن الشحن والبريد الجويين في التعديل الأول للطبعة الثامنة لدليل أمن الطيران (الوثيقة 8973 Doc).

٤-٣ واتفقت مجموعة العمل المعنية بأمن الشحن الجوي (WGACS) التابعة لفريق خبراء أمن الطيران مع الأمانة العامة للايكاو على أن تُشكل مجموعة العمل WGACS محفلاً لتبادل المعلومات والوثائق فيما بين الدول الأعضاء والمراقبين والأمانة العامة للايكاو. ويمكن للأمانة أن تستخدم هذه المواد لمواصلة إعدادها للبرنامج التدريبي لأمن الطيران الخاص بالشحن، والذي سيتوافر من خلال مراكز الايكاو للتدريب على أمن الطيران (انظر الورقة A38-WP/20). وستمثل مجموعة العمل أيضاً جهة الايداع للمعلومات عن المبادرات الثنائية لبناء القدرات والتي سيتم تشاطرها مع الأطراف المعنية، بما في ذلك الأمانة العامة للايكاو، وذلك بهدف تقادي الإزدواجية في العمل.

٥-٣ وسيُتيح التعاون مع الأمانة العامة للايكاو توفير نشاطات بناء القدرات الخاصة بأمن الشحن الجوي من خلال قنوات الايكاو الحالية. وستضمن هذه المقاربة تحديث عروض المساعدة بشكل منتظم، كما ستسمح باعتماد نهج متنسق على مستوى الايكاو يتم التركيز فيه على تلك الدول التي هي في أمس الحاجة للمساعدة في إعدادها برامج أمن الشحن الجوي مع تقادي إزدواجية الجهود. وسيؤدي التعاون بين الأمانة العامة للايكاو والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في مجال الطيران إلى تحقيق الكفاءة في توفير المساعدة الخاصة بالشحن الجوي على نحو متنسق مع إطار أفضل الممارسات في مجال أمن الشحن والبريد الجويين من جهة، ومع المبادئ الخاصة بأمن الشحن والبريد الجويين من جهة أخرى، بحيث يتسنى للدول أن تراعي ظروفها الخاصة.